

الأغاني

فبكت بنية له منها ف ضرب بها الأرض فقتلها وقال متمثلا لا تتخذن من كلب سوء جروا .

قال الزبير في خبره عن عمه مصعب عن حميد بن أنيف قال .

فخرج جناح أخو المقتول إلى أحمد بن إسماعيل فاستعداه على ابن الدمينه فبعث إليه فحبسه

وقالوا جميعا قالت أم أبان والدة مزاحم بن عمرو المقتول وهي من خثعم ترثي ابنها وتحض مصعبا وجناحا أخويه .

(بأهولي ومالي بل برجلٍ عشيرتي ... قَتيلُ بني تَيمٍ بغير سلاح) .

(فهَلَا - قَتَلْتُمْ بالسَّلاحِ ابْنَ أُخْتِكُمْ ... فتطهرَ فيه للشهودِ جِرَاحُ) .

(فلا تطمعوا في الصلح ما دمَّتْ حَيَّةٌ ... وما دامَ حَيًّا مُصْعَبٌ وجَنَاحُ) .

(أَلَمْ تعلموا أنَّ الدَّوائِرَ بيننا ... تَدُورُ وأنَّ الطالبينَ شِجَاحُ) .

قالوا فلما طال حبسه ولم يجد عليه أحمد بن إسماعيل سيلا ولا حجة خلاه وقتلت بنو سلول رجلا من خثعم مكان المقتول وقتلت خثعم بعد ذلك نفرا من سلول ولهم في ذلك قصص وأشعار كثيرة .

رواية مقتله .

قالوا وأقبل ابن الدمينه حاجا بعد مدة طويلة فنزل بتبالة فعدا عليه مصعب أخو

المقتول لما رآه وقد كانت أمه حرصته عليه وقالت اقتل ابن الدمينه فإنه قتل أخاك وهجا

قومك وزم أختك وقد كنت أعذرک قبل هذا